

### بيان القيادة الفلسطينية حول خطاب الملك حسين

درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة اللجنة المركزية لحركة فتح، الموقف السياسي الراهن من كافة جوانبه وإبعاده، وتوقفت أمام المستجدات والتطورات المتلاحقة التي شهدتها الساحة الفلسطينية والعربية والمنطقة، وأبرز مظاهرها الهجمة الإمبريكية - الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وضد منظمة التحرير الفلسطينية، وبمصادرة الانجازات الوطنية التي حققتها الشعب العربي الفلسطيني بنضاله وتضحياته.

كما استعرضت اللجنة التنفيذية، بوجه خاص، تطورات الأوضاع في الأرض المحتلة، وتوقفت، باعتزاز، أمام الموقف الشعبي المؤحد والشامل والقوي الراضين والمقاوم، بصلابة، للاحتلال الصهيوني ومشاريعه ومؤامراته، والمتصدي، بمبدئية وصلابة، في معركة الدفاع عن وجوده ومصيره وحريته، مؤكداً التضامن الكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية، المحلل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومؤكداً تمسكه بالتوابت الوطنية التي أقرتها المجالس الوطنية، والتزمت بها القيادة الفلسطينية.

كما استعرضت اللجنة التنفيذية مسار الجهود الوجدية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية مع كافة الفصائل الفلسطينية، ودرست أوضاع ضحايانا في لبنان والصمود الشعبي العظيم في وجه مؤامرة التهجير والعلاقة الاخوية التضالفة مع الشعب اللبناني البطل، وتصدت المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني، كما استعرضت اللجنة التقارير المقدمة اليها حول كافة الأنشطة السياسية التي قامت بها المنظمة، ورئيسها، في المجالات الفلسطينية والعربية والدولية.

وعلى الصعيد العربي، تابعت اللجنة التنفيذية، باهتمام بالغ، تطورات ومجريات الحرب العراقية - الإيرانية، على ضوء الهجوم الأخير الذي شنته القوات الإيرانية ضد أراضي العراق الشقيقة، وصمود الجيش العراقي البطل وتصديه الشجاع لهجوم الأخير دفاعاً عن التراب العربي، ونظرت بارتياح كبير، للنتائج الحاسمة التي سجدها هذا الصمود على صعيد حماية الأراضي العراقية العربية، بما يحمله ذلك من انعكاسات ايجابية على صعيد المنطقة بأسرها، ولا يوقره من فرص موضوعية لانهاء الحرب وحل المشكلة بالوسائل السلمية، بما يضمن مصلحة الشعبين، العراقي والایراني، والأمم، العربية والإسلامية، والقضية الفلسطينية.

ويعد ان استعرضت القيادة نتائج المباحثات الفلسطينية - الاردنية، والأوضاع والمستجدات في المنطقة، توقفت أمام الخطاب الذي وجهه جلالة الملك حسين في التاسع عشر من شهر شباط ( فبراير ) ١٩٨٦، لما تضمنه هذا الخطاب من آراء، وقرى القيادة الفلسطينية ان من الضروري ايضاح الحقائق لشعبنا وامتنا، وذلك حرصاً من المنظمة على اظهار حقيقة موقفها، ولإزالة جوانب اللبس والغموض حول العديد من الموضوعات المطروحة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد على ما يلي:

أولاً: ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترى، في هذا الوقت وهذا المجال، ضرورة للعودة الى الملابس التي اعتبرت تمثل الشعب الفلسطيني في المرحلة التي سبقت قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتحمل

فهيون الفلسطينية، العدد ١٥٦ - ١٥٧، ادار/نيسان ( مارس / أبريل ) ١٩٨٦